

## تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائيّ في ضوء معايير جودة

### التعليم

## Evaluating The Social Studies text book fifth grade in the comprehensive quality standards

م. ابتسام حسين محمد سعيد<sup>(١)</sup>

Lect. Ibtisam Hussein Mohammed Said

### الخلاصة

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ( تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائيّ في ضوء معايير جودة التعليم ) عبر الإجابة عن السؤال الآتي :

ما مستوى درجة توافر معايير الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائيّ؟ ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً لبحثها، وتكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بنسبة (٢٥%) من مجموع المجتمع الأصلي ، وبلغ عدد عينة البحث (١٠٢) معلماً ومعلمة، وبعدها طبقت الباحثة الاستبانة في صورتها النهائية، إذ تكونت من (٨٢) مؤشراً معيارياً موزعة على ستة مجالات ، وقد عالجت الباحثة البيانات إحصائياً لاستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجح والوزن المتوي، وقد اعتمدت الباحثة للحكم على مدى جودة كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وأظهرت نتائج البحث أن كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائيّ يتمتع بمعايير جودة

---

١- المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

الكتاب من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات، وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثة عدة استنتاجات وتوصيات، واقتاحت عدة مقترحات في نهاية البحث.

الكلمات المفتاحية: تقويم، الاجتماعيات، جودة التعليم

## Abstract

The current research aims to evaluate the Social Studies textbook for the fifth grade in light of education quality standards by addressing the following question:

To what extent do quality standards exist in the Social Studies textbook for the fifth grade? To achieve the research objective, the researcher adopted the descriptive method. The research population consisted of teachers who teach Social Studies, representing 25% of the total population. The research sample included 102 teachers.

The researcher then applied the final version of the questionnaire, which consisted of 82 standard indicators distributed across six domains. The collected data was statistically analyzed using the weighted mean and percentage weight. Based on the findings, the researcher evaluated the quality of the Social Studies textbook for the primary stage. The results indicated that the Social Studies textbook for the fifth grade meets the quality standards from the perspective of Social Studies teachers.

In light of these findings, the researcher drew several conclusions and recommendations and proposed several suggestions at the end of the study.

**Keywords:** Evaluation, Social Studies, Education Quality

## المقدمة

### أولاً: - مشكلة البحث:

يشهد هذا العصر تطورات سريعة في مجالات المعرفة مما يتطلب من العملية التعليمية مواكبتها بكل عناصرها ومنها الكتاب المدرسي لدوره في نجاح العملية التعليمية بوصفه المرجع الذي يستقي منه التلميذ معلوماته، والأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه، وتزداد قيمة الكتاب للمعلم والمتعلم بمقدار ما يبذل فيه من جهود في التأليف والإخراج، ولما كانت الجودة مطلباً في كل المهن والخدمات والمنتجات، فالحاجة إليها ضرورية في العملية التعليمية بوصفها أم المهن وتصب مخرجاتها في مدخلات أنظمة المهن كلها (عطية، ٢٠٠٨: ١٧)، وعليه يتطلب من العملية التعليمية مواكبة هذه التطورات لعناصرها كافة ومن هذه العناصر الكتاب المدرسي، لأنه له دور مهم في أنجاح العملية التعليمية، بوصفه المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر الأخرى، ويعد الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه التلاميذ في القاعة الدراسية، وتزداد أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم والتلميذ بمقدار ما يبذل فيه من جهة التأليف والإخراج (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ١٠٨).

وأَنْ وزارة التربية أولت اهتماماً في تغيير كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، لذلك ترى الباحثة ضرورة تقويمه والتعرف على مدى تطابقه لمعايير الجودة وتحديد استمرارية ملاءمته لطبيعة التطورات العلمية، والتقنية؛ لذلك جاء هذا البحث لتقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للحكم على جودته من أجل التحسين المستمر والارتقاء بمستواه التعليمي، ويمكن إيجاز مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مستوى توافر معايير جودة التعليم في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي؟

#### ثانياً: - أهمية البحث:

ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي غير معالم الحياة في عصرنا الحاضر وراءه أنظمة تربوية تحكمها فلسفة هادفة وفكر تربوي يرمي إلى بناء الافراد على مستوى من التفكير الرائد وتكوين مجتمعات تنشد التقدم والارتقاء (احمد، ٢٠٠٧: ٧).

والتقويم عملية ملازمة للعملية التعليمية والوسيلة التي يتم بوساطتها الكشف عن مدى النجاح الذي تحرز في تحقيق أهدافها بإصدار قرارات علمية استناداً إلى أدلة تكشف جوانب الضعف او القصور من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها في ضوء الهدف الأساسي للتقويم، وإيجاد الحلول المناسبة لها، والتعرف على جوانب القوة والعمل على تعزيزها (المهاشمي، ١٩٩٤: ٢٣١).

والمنهج هو الترجمة العملية للأهداف التربوية وخططها في المجتمع، فهو ينبثق من متطلبات، واحتياجات البيئة، ومن آمال المجتمع، وأهدافه، وتطلعاته، وثقافته (شحاته، ٢٠٠٣: ١٥)، وان معرفة المناهج، ومقوماتها، وتطويرها من المهمات التي تواجه العاملين في مجال التربية والتعليم لإعداد كوادر مؤهلة ومدربة لإرساء دعائم قوية للتنمية الشاملة، والمنهج أداة فعالة في تحسين التعليم ورفع كفاءته (خطاوية، ٢٠٠١: ١١)، ويتبوأ الكتاب المدرسي مكانته في التعليم، فهو محور المنهج ومصدر نشاط المتعلمين، والنص المطبوع لأي مادة دراسية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، ويقول (Black)، وهو احد الخبراء في هذا الاختصاص " صنعوا كل الوسائل التربوية مجتمعة، فهي ليست سوى نقطة في وعاء إذا ما قورنت بالكتاب المدرسي"، ومادة الاجتماعيات تركز اهتمامها على الإنسان وميادين سلوكه على أحسن وجه، ذلك يكتسبها دوراً مهماً لما تسهم به في تحقيق الأهداف العامة للتربية، فضلاً عن تحقيق الأهداف الخاصة التي تسهم في تنمية عقول التلامذة (فايد، ١٩٧٥: ٣)، ومصطلح الجودة بوصفه مجموعة المعايير يهدف تبنيتها وتنفيذها إلى تحقيق الأهداف المرجوة للمؤسسة، والتحسين في الأداء والمنهج على وفق الأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة باقل جهد وتكلفة ممكنة، وتبني مفهوم عدم الخطأ أي الأداء السليم من دون أخطاء من المرة الأولى (محمد ومجيد، ٢٠٠٨: ٣١)، لذا فإن أهمية البحث تتجلى على النحو الآتي:

١- أهمية التقويم للكشف عن مواطن الضعف والقوة بهدف تحسين العملية التربوية وتطويرها.

- ٢- أهمية الكتاب المدرسي التعليمي، ومنها كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.  
٣- مواكبة الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توفير معايير الجودة في بناء المناهج الدراسية.  
ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير جودة التعليم).

#### رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- ١ - الحد المعرفي: كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.  
٢ - الحد البشري: معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.  
٣ - الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م.

#### خامساً: تحديد المصطلحات:

##### أولاً: التقويم:

عرفه (عبودي، ٢٠١٥) بأنها: "عملية تربوية مستمرة تهدف الى اصدار حكم على تحصيل التلميذ" (عبودي، ٢٠١٥: ٨٦).

التعريف الإجرائي: هي عملية تقوم بها الباحثة لتشخيص مستوى توافر معايير جودة التعليم في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير الأداة المعدة للبحث.

##### ثانياً: المعيار:

عرفه (الحمد، ٢٠١١) بأنها: "جملة تعتمد الحكم على الجودة في ضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما متوقع تحقيقه في المحتوى الدراسي" (الحمد، ٢٠١١: ٦).

التعريف الإجرائي: هي الشروط والأحكام التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على النوعية أو الكمية لتعزيز مواطن القوة وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها في محتوى كتاب.

##### ثالثاً: جودة التعليم:

عرفه (مازن، ٢٠٠٩) بأنها: "عملية أدارية لدى المنظمة يمكن أن تطبق من خلال التخطيط الطويل الأمد لخطط التحسين المستمر للجودة" (مازن، ٢٠٠٩: ١٩٢).

التعريف الإجرائي: هي توجيه جميع المؤسسات التعليمية والمناهج لخلق ظروف مواتية للإبداع والابتكار لضمان تلبية المتطلبات التي تهيئ للمخرج أو الناتج بلوغ المستوى المرجو من التميز والانتفاع والرضا.

##### رابعاً: الكتاب المدرسي:

عرفه (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩) بأنها: "نظام يتناول عنصر المحتوى للمنهاج يتضمن الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم بهدف مساعدة المعلمين والتلاميذ في المادة الدراسية لتحقيق الأهداف المنشودة كما حددها المنهاج" (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩: ٢٥١). **التعريف الإجرائي:** هو من أهم الوسائل المستخدمة في تنفيذ المقررات التفصيلية للمنهاج الدراسي لمادة الاجتماعيات المعد من قبل وزارة التربية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

#### خامساً: الاجتماعيات:

عرفها (المسعودي واللامى، ٢٠١٤) بأنه: "جزء من المنهج المدرسي يرتبط في علاقاته وتعامله مع بيئته البشرية والطبيعية ويتم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف محددة تساعد المتعلمين على ان يكونوا اعضاء صالحين في المجتمع" (المسعودي واللامى، ٢٠١٤: ٢٢). **التعريف الاجرائي:** المحتوى المعرفي لكتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من وزارة التربية لعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م للصف الخامس الابتدائي.

#### سادساً: الخامس الابتدائي:

عرفه (العلوان، ٢٠٠٤) بأنها: "مرحلة الإعداد المعرفي في مراحلها الأولى، وتدريب المتعلمين على مبادئ القراءة والكتابة، والحساب، والوصول الى درجة الاتقان فيها" (العلوان، ٢٠٠٤: ١٠).

### الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### أولاً : جوانب نظرية:

#### مفهوم التقويم التربوي:

ان التقويم من المفاهيم التي نالت كثيراً من الجدل في الأوساط والأديبات التربوية، واعاده(علام) إلى تعقد هذا المفهوم ومرونته، وتداخله مع غيره من المفاهيم المحالة للقياس والتقييم ، والمساءلة، والتفتيش، وتباينت وجهات النظر حول تباين الوظائف التي يشغلها القائمون بالتقويم في المؤسسات التربوية، ويختلف علماء التقويم والمختصون حول تعريف مفهوم التقويم، وإن بعض هذه التعريفات فكري، فقد استعرض(علام)بعض تعريفات التقويم، منها هارفي (ماكماينس) التقويم هو "عملية تقييم للأداء الفعلي للأفراد او المؤسسات مقارنة بالأهداف والنواتج الموجودة التي يمكن قياسها"، ويعرف (ريكان) التقويم بأنه "عملية قياس النواتج المرغوبة، وغير المرغوب بها للأفعال او أنشطة معينة تهدف لأحداث تغيرات مرجوة في الافراد والمؤسسات" (علام، ٢٠٠٧: ١١-١٢)، وعرف(علي)التقويم بأنه "عملية جمع وتصنيف، وتحليل، وتفسير بيانات او المعلومات عن ظاهرة او موقف او سلوك واستخدامها في اصدار حكم او قرار" (علي، ٢٠٠٧: ٢٣٣).

### خصائص التقويم

١. عملية التقويم عملية تعاونية تعتمد في إنجازها على تعاون جميع أطراف العملية التعليمية.
٢. عملية التقويم شاملة تشمل جميع جوانب النمو المعرفي والجسمي، والعقلي، والاجتماعي.
٣. النتائج التي يمكن أن يسفر عنها التقويم يجب ان تستخدم لتحسين عملية التعليم والمنهج التربوي.
٤. تحدد عملية التقويم الوسائل والأدوات والخطوات التنفيذية، فالتخطيط لعملية التقويم يبعد عن الارتجالية والعشوائية، ويجعلها أقرب إلى المنهج المنظم والمتكامل (الربيعي، ٢٠٠٦: ٤٠٤).
٥. التوازن: يقصد به إعطاء كل جانب من جوانب المنهج حقه، فلا يكون التركيز في الاهداف من دون تركيز في المحتوى والأنشطة، ولا يكون التركيز في المحتوى من دون الاهداف.
٦. التنوع: ان تنوع جوانب التقويم يستدعي تنوع أدواته، مما يؤدي إلى تكامل المعلومات التي يتم الحصول عليها، ويعطي نتائج أكثر مصداقية وأدق حكما (طموس، ٢٠٠٤: ٣٧).

### وظائف التقويم التربوي:

١. معرفة المدى الذي وصله الدارسون في اكتسابهم، لأنه عينة من العادات والمهارات.
٢. اكتشاف حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ومحاوله علاجها عن طريق الإرشاد النفسي.
٣. تساعد الاهل على فهم ما يجري في المدرسة للتعاون مع المدرسة لتحسين نتائج التلاميذ العلمية.
٤. توجيه المعلم لتلاميذه بناء على ما بينهم من فروق تتضح في إثناء عمله معهم.
٥. يزيد دافعية التعلم عند التلاميذ (علام، ٢٠٠٧، ٣٩ - ٤٣).
٦. يساعد المشرفين التربويين على معرفة مدى نجاح المعلمين في أداء رسالتهم وكفائتهم فيها.
٧. يساعد على كتابة تقارير عن تقدم التلاميذ في النشاطات العلمية المختلفة (الديب، ٢٠٠٧: ١٨).

### أهمية التقويم:

- ان اهمية التقويم وتأثيره لا يقتصر على منظومة التعليم في صورتها الكلية بما يميز تأثيره على المنهج المدرسي الذي يمثل التقويم مكونا اساسا في مكوناته الستة المعروفة بل يتبادل (التقويم) مع هذه المكونات بين التأثير والتأثر لتحقيق اهداف المنهج، وقد حدد (خليفة) اهمية التقويم بالنقاط الاتية:
- ١- التقويم للتلاميذ يلقي الضوء على مدى تحصيلهم الدراسي ومدى التقدم الذي أحرزوه أولاً بأول.
  - ٢- التقويم لدى التلاميذ يبين كفائتهم التدريسية، ويحدد نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم.
  - ٣- للتقويم اهمية خاصة لدى الإباء عن طريقه يمكن التزود بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه ابناءؤهم، وتوضيح جوانب القوة، والقصور لديهم.

٤- يساعد التقويم في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة والتأكد من مراعاتها كخصائص المتعلم وطبيعته، والفلسفة وحاجته، وطبيعة المادة المدرسية. لذلك يمثل التقويم عملية في غاية الأهمية لمطوري المنهاج، فهو يعرفهم بفاعلية البرامج الدراسية، إضافة الى انه يساعد مؤلفي الكتب المدرسية على تحسين مؤلفاتهم، كما يساعد وزارة التربية على اتخاذ القرارات الصائبة عن الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية (خليفة، ٢٠٠٥: ١٨٧-١٨٩).

### تقويم الكتاب المدرسي:

ان للكتاب المدرسي دوراً مهماً في عملية التعليم ويعد احد الأركان الاساسية التي يقوم عليها المنهج إذ يشكل الوثيقة الرسمية المكتوبة للمنهج بكافة مكوناته ، والوعاء الذي يحوي المادة العلمية في شكل مكتوب والخبرات التي يسعى المنهج من خلاله إلى إكسابها للمتعلمين، ويرى (السعدي، ٢٠٠٩) أن أهمية الكتاب المدرسي تكمن بأنه متوفر في أيدي جميع التلاميذ أكثر من غيره من المصادر، وقد أولت الدول المتقدمة للكتاب المدرسي أهمية واضحة من حيث أسلوب إعادته وإخراجه على الرغم من توفر المصادر المتعددة التي يمكن الرجوع إليها، مثل المتاحف، والمعارض ، والمراجع، والدوريات ، والمجلات، والأفلام، والنماذج والاسطوانات المبرمجة ، وغيرها من التقنيات الحديثة ؛ لذلك يجب ان يسند تأليف الكتاب المدرسي إلى مجموعة من المتخصصين الذين تتوفر فيهم خبرات متنوعة تغطي جميع جوانب الكتاب المدرسي ، واللجان التي يؤكل إليها فحص الكتاب المدرسي ، وتقويمه حتى يخرج الكتاب في صورة جديدة (السعدي، ٢٠٠٩: ١٤).

ولتقويم الكتاب المدرسي يتم الاستعانة بمجموعة من الخبراء استجلاء آرائهم، وذلك بعد تزويدهم بمعايير معينه للتأكد من إن جميع الخبراء اتفقوا عليها ، وأنهم قوموا الشيء نفسه ، ولهذا السبب يلجأ المختصون إلى بناء قوائم ضبط ، او استبيانات موحدة لتقويم الكتاب المدرسي ، وبخاصة في البلدان ذات النظام التربوي المركزي ، وأشار فاروتري (FROTOIEY): انه لا توجد معايير محددة متفق عليها لتقويم الكتاب المدرسي ، فاستبانات تقويم الكتاب المدرسي تختلف فيما بينها اختلافاً كثيراً ، وقد تتراوح عدد فقراتها ما بين ٤٢ فقرة الى ١٨٠ فقرة، وتستخدم الاستبيانات عادة لتقوم الكتاب المدرسي بعد تأليفه، ولكن لا يوجد ما يمنع استخدامها في أثناء عملية التأليف، او قبل اعتماد الصيغة النهائية لمخطوطة الكتاب، وقبل تقديمها للمطبعة، وفي هذه الحالة يمكن إدخال التعديلات على الكتاب قبل طرحه للاستخدام (الحارثي، ٢٠٠٥: ٢٢).

## تقوم جودة التعليم:

سمات التقييم في الجودة الشمول والاستمرارية ويهدف إلى التأكد من ان جميع الأفعال التعليمية والإدارية المشخصة في الجودة يؤديها المعلم بكفاءة باستعمال تقنيات الجودة، ويهدف لتوجيه عملية التعليم والتعلم والإدارة في المدرسة لتجنب الوقوع في الاخطاء وتصحيحها للمساهمة في تطوير وتحسين الأداء المعرفي والإداري(عزب، ٢٠٠٨: ١٤٦)، ومن الاهداف المهمة للتقييم في الجودة التأكد من أن كل الأعمال الأكاديمية والإدارية التي تؤثر ايجاباً في جودة أداء المعلم تؤدي إلى الكفاءة المطلوبة باستعمال تقنيات جودة التعليم وإعادة النظر في السياسات التعليمية والإدارية(الأحمد، ٢٠٠٦: ١٦٤).

ثانياً: دراسات سابقة:

### ❖ الدراسات العربية:

١. دراسة (الصباحين، ٢٠١٦) (تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا وفق معايير مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية من وجهة نظر المعلمين): هدفت الدراسة إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا وفق معايير مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن تكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلماً ومعلمة لمناهج التربية الاجتماعية والوطنية وأعد الباحث استبانة تضمنت (١٨) فقرة وكل فقرة تضمن عدداً من المفاهيم والقيم الاجتماعية والوطنية وقد تأكد الباحث من صدق وثبات الأداة بالطرق الاحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة من توافر المفاهيم والقيم الاجتماعية والوطنية الواردة في فقرات الأداة جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر جوهري لاختلاف الجنس والخبرة التدريسية والتفاعل بينهما وأوصى الباحث الاهتمام الحقيقي بتطبيق محتوى مناهج التربية الاجتماعية والوطنية من قبل المعلمين والمعلمات.

٢. دراسة(حمادي، ٢٠١٨) (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير الجودة): هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير الجودة بلغ حجم عينة الدراسة (٦٢) معلماً ومعلمة التابعين على مديرية تربية كربلاء اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من (٩٩) معياراً للجودة، استعمل الباحث العديد من الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المتوي، والنسبة المئوية ومربع كاي، أظهرت نتائج الدراسة بناء قائمة بمعايير الجودة الواجب توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي متكونة من (٩٩) معياراً تحقق منها (٨٧) معياراً وبسبة قدرها (٨٧) وأوصى الباحث ضرورة الاهتمام

بتأليف كتب الاجتماعيات على وفق معايير الجودة، وضرورة اخذ بآراء معلمي ومعلمات المادة في تحسين الكتاب، وضرورة إجراء تقويم وتطور وتعديل لكتب الاجتماعيات كل خمس سنوات.

#### ❖ الدراسات الأجنبية:

٣. دراسة (Andriot,2007) (تحليل مقارنة المعايير مادة الاجتماعيات في المدرسة العليا من أجل مقارنتها بمعايير الجمعية الاجتماعية الأمريكية ومعايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية) : هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مقارنة المعايير مادة الاجتماعيات في المدرسة العليا من أجل مقارنتها بمعايير الجمعية الاجتماعية الأمريكية ومعايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية، استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة بمعايير مناهج الاجتماعيات في الدراسة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق كبيرة بين أهداف تعليم الجمعية الاجتماعية الأمريكية وأهداف تعلم مناهج مادة الاجتماعيات في الولايات المتحدة الأمريكية تابعة لطبيعة المدرسة العليا ومتطلبات التدريس فيها.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة: افادت الباحثة من الدراسات السابقة ما يأتي: -

١. الافادة في اعداد اداة البحث " الاستبانة " .

٢ . اختيار العينة وتحديد مجتمع البحث.

٣. الافادة من الادبيات والمصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.

٤. اختيار الوسائل الاحصائية التي تناسب مع موضوع البحث.

#### الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهجية البحث:

اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي، لأنه الأنسب للبحث الحالي، فهو يمثل أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة، وتحليلها، واخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٤).

##### ثانياً: اجراءات البحث:

١-مجتمع البحث: يقصد به مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، فهو جميع الأفراد، أو الأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث (الجابري، ٢٠١٠: ٢٤٥)، بلغ عدد معلمي الاجتماعيات ومعلماتها الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) (٤٠٥) معلم ومعلمة، وجدول (١) يوضح ذلك.

## جدول (١) مجتمع البحث حسب الجنس

النسبة المئوية	جنس المعلمين			المديريات العامة لتربية كربلاء المقدسة
	المجموع	إناث	ذكور	
٢٥%	٣٦٤	٢٦٦	٩٨	مركز المحافظة
٢٥%	٤١	٢٧	١٤	الهندية
٢٥%	٤٠٥	٢٩٣	١١٢	المجموع

٢. عينة البحث **Sample of The Research**: اختارت الباحثة عينة البحث التي بلغت (١٠٢) معلمة ومعلم، بالطريقة العشوائية الطبقية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) أي بنسبة (٢٥%) من المجتمع الأصلي، ويمكن الاعتماد على هذه النسبة في تمثيلها للمجتمع بحسب ما أشارت إليه العديد من المصادر الخاصة بالبحوث التربوية، وكذلك القياس والتقويم التربوي بأن يكون أقل عدد لأفراد العينة في البحوث الوصفية هو:

- (٢٠%) من حجم المجتمع إذا كان صغيراً نسبياً (بضع مئات).
- (١٠%) من حجم المجتمع إذا كان كبيراً نسبياً (بضع الاف).
- (٥%) من حجم المجتمع إذا كان كبيراً جداً (عشرات الالاف فأكثر) (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٣٤-١٣٥).

٣. أداة البحث: اطلعت الباحثة على أداة تقويم جودة الكتاب المدرسي المقرر إعداده في قسم الجودة في المديرية العامة للمناهج شعبة ضمان جودة المناهج، وفي ضوء ذلك بنت الباحثة الاستبانة في صورتها النهائية التي احتوت على (٦) معايير موزعة يحتوي كل معيار على عدد من المؤشرات، كما موضح في ملحق (٢).

### الخصائص السيكومترية:

الصدق: يقصد به أن تقيس الأداة بالفعل ما وضع لقياسه، وليس لشي آخر (ابو لبد، ١٩٧٩: ٢٤٢)، وتحققت الباحثة من الصدق حسب عدة مؤشرات، وكالاتي:

أ. الصدق الظاهري (Face Validity): هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوح هذه المفردات ودقتها، ويتناول تعليمات الاختبار، ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة (الجلبي، ٢٠٠٥: ٩٢)، والمقياس يعد صادقاً ظاهرياً إذا قام الخبراء بفحص فقراته ومطابقتها مع السمة التي أعدت لقياسها، وتحقق الباحث من وضوح تعليماته، وفهم فقراته من الجيبين (السيد، ١٩٧٩: ٥٥١)، وللحصول على مؤشر الصدق الظاهري، قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، والبالغ عددهم (١١) خبيراً في ملحق (١) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس لإبداء

آرائهم في مدى صلاحية وملاءمة المؤشرات في ضوء معاييرها، قامت الباحثة بتثبيت الفقرات الصالحة وإعادة صياغة الفقرات التي تحتاج إلى تعديل، واعتمدت الباحثة نسبة أكثر من (٨٠%) من موافقة المحكمين ، والجدول (٢) يوضح ذلك. **جدول (٢) نتائج الصدق الظاهري للأداة**

الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	نسبة الاتفاق	مربع كاي*
٤٢،٤٥،٤٧،٤٩،٣٧،٣٤،٣٢،٣٠،٢٧،٢٤،١٨،٢٢،١٧،٣،٦،٨،٩،١١،٥،٢	١٣	-	%١٠٠	١٣
٨١،٧٨،٦٤،٦٦،٦٨،٧٠،٧٣،٧٧،٧٩،٦٣،٦١،٥٨،٥٥،٥٢،٤٩،	١٢	١	%٩٢	٩،٣٠٧
٢٩،٢٨،٦،١،٤،٥،٧،١٠،١٢،١٣،١٦،١٩،٢٠،٢١،٢٣،٢٥،٢	١١	٢	%٨٥	٦،٢٣٠
٦٩،٧٢،٦٠،٦٢،٦٥،٥٧،٥٣،٤٦،٤٨،٥١،٣١،٣٥،٣٦،٣٩،٤٠،٤٣،٤٤،				
١٤،٢٥،٣٣،٣٨،٥٠،٥٦،٥٩،٦٧				
٨٠،٨٢،٧١،٧٤،٧٥،٧٦				

\* القيمة الجدولية لمربع كاي (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١) .

اعتمدت الباحثة بعد توجيه من قبل المحكمين مقياس (ليكرت) الخماسي في أدواته، إذ تم وضع (٥) بدائل أمام كل معيار، وهذه البدائل هي (متحققة بدرجة كبيرة جداً، متحققة بدرجة كبيرة، متحققة بدرجة متوسطة، متحققة بدرجة ضعيفة، متحققة بدرجة ضعيفة جداً، وأعطيت لهذه البدائل الأوزان (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، و **جدول (٣) يوضح ذلك: جدول (٣) المقياس الخماسي**

درجة تحقق المؤشرات				
متحققة بدرجة كبيرة جداً	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة	متحققة بدرجة ضعيفة جداً
٥	٤	٣	٢	١

ويعود سبب اعتماد مقياس ليكرت إلى أنه يعطي حكماً أكثر دقة لقياس درجة المتغير، ويتيح فرصة لاختيار أكبر عدد من العبارات، وبدرجة كبيرة من الصدق والثبات، يعطي تدرجاً لكل فقرة من الفقرات، وعلى المستجيب أن يجيب على جميع فقرات المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ٢٠٠).

**ب - الصدق البنائي:** يحدد صدق البناء المدى الذي تستطيع فيه الأداة قياس ما عدت لقياسه

(Anastasi, 1976: 217)، وتم التحقق من صدق البناء من خلال التحليل الإحصائي الآتي:

**١. القوة التمييزية للفقرات:** رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد المجتمع تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى وبعد تحليل نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا، و(٢٧%) للمجموعة الدنيا تكونت مجموعتان متطرفتان، ولأن عدد أفراد العينة (١٠٢) فرداً، وعدد أفراد المجموعة العليا (٥١) معلماً ومعلماً، وعدد أفراد المجموعة الدنيا (٥١) معلماً ومعلماً، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى تمييز مؤشرات الاستبانة بين المجموعة العليا من الأفراد والمجموعة الدنيا، و **جدول (٤) يوضح نتائج التمييز للاستبانة معايير جودة**

كتاب الاجتماعيات من (متوسط حسابي وانحراف معياري وقيمة تائية) لكل مؤشر من كل مجموعة (العليا والدنيا)، وبعد استخراج القيمة التائية المحسوبة للمؤشرات ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية اتضح أن جميع مؤشرات الاستبانة دالة إحصائياً، لأن لها قيماً أكبر من القيمة التائية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

### جدول (٤) تميز فقرات اداة البحث

رقم المؤشر	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحسوبة	الجدولية
١	٠,٥٠٧	٤,٦٨٥	٠,٨٢٢	٣,٢٤٠	١,٠٩٨	
٢	٠,٥٥٩	٤,٦٢٩	٠,٧٢٢	٣,٣١٤	١,٠٥٧	
٣	٠,٥٠٧	٤,٦٨٥	٠,٦٣٤	٣,٢٢٢	١٣,٢٣	
٤	٠,٥٤٣	٤,٦٨٥	٠,٨٠٢	٣,١٨٥	١١,٣٧	
٥	٠,٥٦٦	٤,٥٩٢	٠,٧٠٤	٣,٣٥١	١٠,٠٨	
٦	٠,٤٨٢	٤,٦٤٨	٠,٧٠٨	٣,٣٧٠	١٠,٩٥	
٧	٠,٥٦٩	٤,٥٧٤	٠,٧٣٧	٣,٢٧٧	١٠,٢٢	
٨	٠,٦٠٣	٤,٥٥٥	٠,٦١٩	٣,٢٥٩	١١,٠٠	
٩	٠,٤٧٥	٤,٦٦٦	٠,٧٠٠	٣,٣٣٣	١١,٥٧	
١٠	٠,٥٢٤	٤,٦٢٩	٠,٧٣٧	٣,٢٧٧	١٠,٩٧	
١١	٠,٤٨٧	٤,٦٢٩	٠,٦٤٨	٣,٣٥١	١١,٥٦	
١٢	٠,٤٩٢	٤,٦١١	٠,٨٢١	٣,٣٣٣	٩,٧٨	١,٩٦
١٣	٠,٥٤٠	٤,٥٠٠	٠,٧١٠	٣,٢٠٣	١٠,٦٦	
١٤	٠,٥٣٩	٤,٥٣٧	٠,٨٩٤	٣,٢٥٩	٨,٩٩	
١٥	٠,٦٠٦	٤,٤٨١	٠,٨٢٥	٣,١٢٩	٩,٧٠	
١٦	٠,٧١٦	٤,٤٢٥	٠,٩٦١	٣,٠١٨	٨,٦٢	
١٧	٠,٦٦٣	٤,٤٤٤	٠,٦٠٢	٣,٢٩٦	٩,٤١	
١٨	٠,٧٦٧	٤,٤٢٥	٠,٧١٧	٣,٢٩٦	٧,٩٠	
١٩	٠,٥٠١	٤,٥٥٥	٠,٦٨٣	٣,٢٠٣	١١,٧١	
٢٠	٠,٥٣٩	٤,٤٦٢	٠,٧١٨	٣,٢٢٢	١٠,١٥	
٢١	٠,٥٥٤	٤,٦٤٨	٠,٥٦٣	٣,٢٧٧	١٢,٧٣	
٢٢	٠,٦٦٣	٤,٥٥٥	٠,٦٢٣	٣,٣٧٠	٩,٥٦	
٢٣	٠,٥٧٤	٤,٥٠٠	٠,٧٩٩	٣,٢٤٠	٩,٣٩	
٢٤	٠,٦٠٦	٤,٤٨١	٠,٩١٢	٣,١٢٩	٩,٠٧	
٢٥	٠,٦٠٦	٤,٤٨١	٠,٧١١	٣,١٤٨	١٠,٤٨	
٢٦	٠,٥٦٩	٤,٥٧٤	٠,٧٦٢	٣,٢٧٧	١٠,٠٠	
٢٧	٠,٥٦٣	٤,٦١١	٠,٨١٠	٣,١٤٨	١٠,٨٩	
٢٨	٠,٥١٩	٤,٦٤٨	٠,٨٧٧	٣,١٤٨	١٠,٨٠	
٢٩	٠,٥٥٤	٤,٦٤٨	٠,٨٣٩	٣,١١١	١١,٢٢	
٣٠	٠,٥٣٥	٤,٥٧٤	٠,٨٤٣	٣,٠٧٤	١١,٠٣	
٣١	٠,٥٢٩	٤,٦١١	٠,٩١٠	٣,٠٣٧	١٠,٩٨	١,٩٦
٣٢	٠,٥٥٩	٤,٦٢٩	٠,٧٥٩	٣,٠٩٢	١١,٩٧	
٣٣	٠,٥١٣	٤,٦٦٦	٠,٨٦٣	٣,١٦٦	١٠,٩٧	
٣٤	٠,٥٠٠	٤,٧٠٣	٠,٧٤٦	٣,١٦٦	١٢,٥٧	
٣٥	٠,٥١٣	٤,٦٦٦	٠,٨٥٥	٣,٢٠٣	١٠,٧٧	
٣٦	٠,٤٧٥	٤,٦٦٦	٠,٦٩٢	٣,٤٦٢	١٠,٥٢	
٣٧	٠,٤٥٢	٤,٧٢٢	٠,٦٥٢	٣,٣٧٠	١٢,٥٠	

تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

١٠٠٩٥	٠٠٧٠٨	٣٣٧٠	٠٠٤٨٢	٤٠٦٤٨	٣٨
١١٠٦٩	٠٠٧٢٢	٣٣١٤	٠٠٤٦٨	٤٠٦٨٥	٣٩
١٠٠٩٥	٠٠٧٨٠	٣٣٥١	٠٠٤٦٠	٤٠٧٠٣	٤٠
١٢٠٣٦	٠٠٦٢٦	٣٢٧٧	٠٠٥١٩	٤٠٦٤٨	٤١
١٠٠١٠	٠٠٨١٥	٣٢٩٦	٠٠٥٢٤	٤٠٦٢٩	٤٢
١١٠٧٢	٠٠٦٣٠	٣٢٤٠٧	٠٠٤٧٥	٤٠٦٦٦	٤٣
١٠٠٧٩	٠٠٧٦٢	٣٢٧٧	٠٠٤٩٢	٤٠٦١١	٤٤
٩٠٩٨	٠٠٧٨٧	٣٣٨٨	٠٠٥١٣	٤٠٦٦٦	٤٥
١٢٠٩٦	٠٠٦٤٤	٣٣٣٣	٠٠٤٥٢	٤٠٧٢٢	٤٦
١١٠٧٧	٠٠٦٦٣	٣٢٢٢٢	٠٠٥٠١	٤٠٥٥٥	٤٧
١٠٠٩١	٠٠٧٣٦	٣٢٠٠٣	٠٠٥٩٦	٤٠٦١١	٤٨
١٢٠١٦	٠٠٧٧٠	٣١٦٦٦	٠٠٤٧٥	٤٠٦٦٦	٤٩
١١٠٠١	٠٠٧٧٠	٣١٦٦٦	٠٠٥٣٥	٤٠٥٧٤	٥٠
٣٥٥٤٤	٠٠٨٤٠	٣٥١٨٨	٠٠٩٩٨	٤٠١٤٨	٥١
٧٠٩٢	٠٠٧١١	٣٢٧٧٧	٠٠٧٩١	٤٠٤٢٥	٥٢
٨٠٨١	٠٠٨٦١	٣٢٢٢٢	٠٠٥٧٣	٤٠٤٦٢	٥٣
٨٠٨٦	٠٠٨١٨	٣١٦٦٦	٠٠٧٢٠	٤٠٤٨١	٥٤
١٠٠٩٤	٠٠٧٤٦	٣١٦٦٦	٠٠٥٩٩	٤٠٥٩٢	٥٥
١١٠١١	٠٠٧٩٥	٣١٦٦٦	٠٠٥٢٩	٤٠٦١١	٥٦
١٠٠٨٥	٠٠٧٠١	٣١٢٢٩	٠٠٦٠٦	٤٠٥٠٠	٥٧
١١٠١٧	٠٠٨٠٧	٣٢٠٩٢	٠٠٥٦٦	٤٠٥٩٢	٥٨
١١٠٣١	٠٠٧٠١	٣١٢٢٩	٠٠٦٠٣	٤٠٥٥٥	٥٩
٨٠٥٤	٠٠٨٣٢	٣٢٠٠٣	٠٠٦٩٢	٤٠٤٦٢	٦٠
١٠٠٦٥	٠٠٧٣٦	٣٢٠٠٣	٠٠٥٧١	٤٠٥٥٥	٦١
١١٠٧٤	٠٠٧٢٨	٣١٢٢٩	٠٠٥٣٥	٤٠٥٧٤	٦٢
٩٠٩١	٠٠٧٥٤	٣١٨٥٥	٠٠٥٧٣	٤٠٤٦٢	٦٣
١٠٠٨٥	٠٠٦٩٣	٣١٦٦٦	٠٠٦٣٤	٤٠٥٥٥	٦٤
١٠٠١٣	٠٠٨٣٣	٣١٤٨٨	٠٠٥٤٠	٤٠٥١٨	٦٥
٩٠٣٣	٠٠٧٩٦	٣٣١٤٤	٠٠٥٣٩	٤٠٥٣٧	٦٦
١١٠٨٧	٠٠٧٢٠	٣١٦٦٦	٠٠٥٢٩	٤٠٦١١	٦٧
١١٠٣٥	٠٠٨٨٣	٣١١١١	٠٠٥٠٧	٤٠٦٨٥	٦٨
١٥٠١١	٠٠٥٧٧	٣٢٠٧٤	٠٠٤٨٧	٤٠٦٢٩	٦٩
١١٠٦٧	٠٠٦٨٣	٣٢٠٠٣	٠٠٥٦٣	٤٠٦١١	٧٠
١٠٠١٢	٠٠٧٢٠	٣١٦٦٦	٠٠٦٠٥	٤٠٤٦٢	٧١
٩٠٦١	٠٠٨٤١	٣١٦٦٦	٠٠٥٧٤	٤٠٥٠٠	٧٢
٩٠٦٦	٠٠٧٦٧	٣٢٩٦٦	٠٠٥٧١	٤٠٥٥٥	٧٣
١٢٠٨٢	٠٠٧١١	٣١٤٨٨	٠٠٤٨٢	٤٠٦٤٨	٧٤
٩٠٦٥	٠٠٧٠٥	٣٢٥٠٩	٠٠٦٠٦	٤٠٤٨١	٧٥
٩٠٨٢	٠٠٧١١	٣٢٧٧٧	٠٠٥٧٤	٤٠٥٠٠	٧٦
٩٠٩٢	٠٠٨٤٨	٣١٨٥٥	٠٠٥٠٤	٤٠٥١٨	٧٧
٩٠٤٩	٠٠٨٤٥	٣٢٤٠٠	٠٠٥٣٩	٤٠٥٣٧	٧٨
١٠٠٣٤	٠٠٦٦٥	٣١٦٦٦	٠٠٦٣٥	٤٠٤٦٢	٧٩
٩٠٠٩	٠٠٨١٥	٣٢٩٦٦	٠٠٦٣٢	٤٠٥٧٤	٨٠
٩٠٨٤	٠٠٧٦٢	٣٢٧٧٧	٠٠٥٧١	٤٠٥٥٥	٨١
١٠٠٠٢	٠٠٧٢٥	٣٢٤٠٠	٠٠٦٣٤	٤٠٥٥٥	٨٢

١٠٩٦

لذا تعد جميع مؤشرات الاستبانة مميزة ولم تحذف اي منها.

٢- علاقة درجة المؤشر بالدرجة الكلية للاستبانة: لغرض التحقق من ذلك استعملت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون) لقياس علاقة درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للاستبانة وتم استخدام عينة التحليل ذاتها التي استخدمت لحساب القوة التمييزية للمؤشرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، والبالغة (١٠٢) معلمة ومعلم والجدول (٥) يوضح ذلك:

#### جدول (٥) علاقة درجة المؤشر بالدرجة الكلية للاستبانة

رقم المؤشر	قيم معامل ارتباط المؤشرات بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم المؤشر	قيم معامل ارتباط المؤشرات بالدرجة الكلية للاستبانة
١	٠,٦٦٣	١٤	٠,٦١٠
٢	٠,٦١٦	١٥	٠,٦١١
٣	٠,٦٧٥	١٦	٠,٦٢٦
٤	٠,٦٨٠	١٧	٠,٦٢٤
٥	٠,٦١٤	١٨	٠,٥٣٩
٦	٠,٦٤٧	١٩	٠,٦٠٨
٧	٠,٦١	٢٠	٠,٦١٢
٨	٠,٦٣٦	٢١	٠,٦٥٢
٩	٠,٧١٠	٢٢	٠,٥٩٢
١٠	٠,٦٧٦	٢٣	٠,٥٦٧
١١	٠,٦٤٤	٢٤	٠,٥٨٧
١٢	٠,٦٦١	٢٥	٠,٦٤٧
١٣	٠,٦١٨	٢٦	٠,٦٨٢

ولقد ظهر من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً.

٣- علاقة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار: من مميزات هذا الأسلوب أنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته، وتم حساب صدق المؤشر عن طريق معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مؤشر والدرجة الكلية للمعيار الذي ينتمي إليه، وتبين أن جميع المؤشرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (١٩٦)، لأن القيمة الجدولية (٠,١٣٩) أصغر من القيمة المحسوبة، والجدول (٥) يوضح معامل ارتباط درجة المؤشر بكل معيار من معايير الاستبانة. جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار

تسلسل المعيار	المعيار	عدد المؤشرات	ارقام المؤشرات	قيم معامل ارتباط درجة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار
١	جودة الإخراج الفني	١٥	١	٠,٧٢٦
	للكتاب		٢	٠,٦٧٤

تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

٠,٧٧٩	٣
٠,٧٨٦	٤
٠,٧٣٠	٥
٠,٧٥٨	٦
٠,٧٤٢	٧
٠,٧٦٩	٨
٠,٧٥٣	٩
٠,٧٤٦	١٠
٠,٧٣٩	١١
٠,٧٩٠	١٢
٠,٧٥٦	١٣
٠,٧٤٥	١٤
٠,٧٠٣	١٥

تسلسل المعيار	المعيار	عدد المؤشرات	ارقام المؤشرات	قيم معامل ارتباط درجة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار
			١	٠,٧٢٦
			٢	٠,٧٢٢
			٣	٠,٧٠٥
			٤	٠,٧١٧
			٥	٠,٧٢٠
٢	جودة الأهداف	١٢	٦	٠,٧٨١
			٧	٠,٧٥٦
			٨	٠,٧٢٥
			٩	٠,٧٢٩
			١٠	٠,٧٢١
			١١	٠,٧٢٧
			١٢	٠,٧١٣
			١	٠,٧٨٩
			٢	٠,٧٨١
			٣	٠,٧٦٠
			٤	٠,٧٨٤
			٥	٠,٧٦٨
			٦	٠,٧٣٩
			٧	٠,٧٨٥
٣	جودة المحتوى العلمي	١٥	٨	٠,٧٤٩
			٩	٠,٧٠٣
			١٠	٠,٧٣٥
			١١	٠,٧٦٥
			١٢	٠,٧٥٦
			١٣	٠,٧٣٩
			١٤	٠,٧٠٢
			١٥	٠,٦٨٩
			١	٠,٦٩٩
٤	جودة لغة الكتاب وأسلوب عرضه	١٥	٢	٠,٧٠٨
			٣	٠,٦٨

٠,٧٥٤	٤
٠,٧٦٤	٥
٠,٨٠٦	٦
٠,٧٨٣	٧
٠,٧٩٧	٨
٠,٣٣٦	٩
٠,٦٦٢	١٠
٠,٧١٠	١١
٠,٧٦٠	١٢
٠,٧٥٧	١٣
٠,٧٤٣	١٤
٠,٧٤١	١٥

تسلسل المعيار	المعيار	عدد المؤشرات	ارقام المؤشرات	قيم معامل ارتباط درجة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار
			١	٠,٧٨٩
			٢	٠,٧٧٩
			٣	٠,٧٤١
			٤	٠,٨٠٩
٥	جودة الرسوم والخرائط والصور	١٠	٥	٠,٨٣٧
			٦	٠,٧٢٧
			٧	٠,٨٣١
			٨	٠,٨٢٠
			٩	٠,٧٨٢
			١٠	٠,٨١٢
			١	٠,٧٨٤
			٢	٠,٨١٩
			٣	٠,٧٧٣
			٤	٠,٧٧٣
			٥	٠,٨٠٤
			٦	٠,٧٧٢
			٧	٠,٧١٨
			٨	٠,٧١٨
		١٥	٩	٠,٧٦٣٧
			١٠	٠,٧٨٠
			١١	٠,٧٢٣
			١٢	٠,٦٩٦
			١٣	٠,٦٩٤
			١٤	٠,٧١٧
			١٥	٠,٧٠٦
٦	جودة أساليب التقييم		٨	٠,٧١٨

### ثبات أداة البحث:

ثبات الأداة هي قدرتها على إعطاء نتائج ثابتة إذا ما أعيد تطبيقها مرة ثانية على الأفراد أنفسهم، وفي الظروف نفسها (فان دالين، ١٩٨٤ : ٤٧١)، اعتمدت الباحثة طريقتين لقياس الثبات كالآتي:

١. إعادة الاختبار: قامت الباحثة باستخراج الثبات بعد أن طبقت الأداة على عينة البحث التي أخذت عشوائياً من مجتمع البحث بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٥، والبالغ عددهم (٣٠) معلماً ومعلمة، وقد تم استلام الأداة بشكل كامل في التطبيق الأول، وبعد مرور أسبوعين أعيد الاختبار على العينة نفسها بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٥، تم استلام الاستمارات بشكل كامل أيضاً في التطبيق الثاني، وتم اعتمادها في حساب الثبات، واستخدمت لهذا الغرض معادلة بيرسون في إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الاجابتين اذ كان معامل الثبات (٠,٧٩)، ويعد هذا المعامل مقبولاً لأغراض البحث الحالي.

٢. معادلة الفا كرونباخ (Alpha crobch): قامت الباحثة باستعمال معادلة الفا كرونباخ بعد تطبيق الاداة على عينة إعادة الاختبار نفسها في المرة الأولى، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) ويعد هذا المعامل مقبولاً لأغراض البحث الحالي.

### الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وهي كالآتي:

١. النسبة المئوية: استخدمت لوصف مجتمع البحث وعينته ونسبة اتفاق المحكمين.
٢. مربع كاي (X<sup>2</sup> - Test): استخدم لإيجاد الصدق الظاهري.
٣. معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد الثبات ومعاملات ارتباط درجات المؤشرات بالدرجة الكلية للاستبانة بواسطة علاقة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار والثبات بطريقة إعادة الاختبار وإيجاد
٤. معادلة الفا كرونباخ (Coefficient Alpha): لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.
٥. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: استخدم لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ولاختبار عينتين مستقلتين في حدود الاستجابات المتطرفة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا.
٦. الوسط المرجح والوزن المتوي: استخدم للتعرف على قوة المؤشرات لكل معايير الاستبانة.

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق هدفه المرسوم وتفسير النتائج، ومن ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وللتعرف على معايير الجودة لكتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي قامت الباحثة باستخراج الوسط المرجح والوزن المتوي لكل معيار من معايير الجودة، وهي كالآتي:

١. معيار جودة الاخراج الفني للكتاب: حصل المؤشر (١٥) من معيار جودة الاخراج الفني الذي ينص (يتميز غلافه بجودة التجليد) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٣٧) ووزن متوي (٨٧,٥٥)، وهو أعلى

من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين الفرضي والمرجح تبين أن كتاب الاجتماعيات للصف الخامس يمتاز بجودة الغلاف من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصلت الفقرة (١٣) التي تنص (يستخدم علامات التقييم بشكل صحيح) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٢,٧٦) ووزن مئوي (٥٥,٣٧)، وهو أقل من الوسط الفرضي وعند مقارنة الوسطين المرشح والفرضي تبين أن كتاب الاجتماعيات لا يتمتع بعلامات التقييم بشكل جيد.

**٢. معيار جودة الأهداف:** حصل المؤشر (٣) الذي ينص (تراعي الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٣٣) ووزن مئوي (٨٦,٦٩) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرشح) تبين أن أهداف كتاب الاجتماعيات تراعي الفروق بين المتعلمين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وحصل المؤشر (٨) الذي ينص (تتصف أهداف الكتاب بالواقعية) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣,١٤) ووزن مئوي (٦٢,٨٢) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين تبين أن أهداف الكتاب تتصف بالواقعية

**٣. معيار جودة المحتوى العلمي:** حصل المؤشر (٣) الذي ينص (يتلاءم المحتوى والمرحلة العمرية للطالب) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٣١) ووزن مئوي (٨٦,٣٤) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرشح) تبين أن المحتوى العلمي لكتاب الاجتماعيات يتلاءم مع المرحلة العمرية للتلميذ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصل المؤشر (٧) الذي ينص (يتكامل المحتوى مع المواد الدراسية الأخرى) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣,٣٧) ووزن مئوي (٦٧,٤١) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرشح) تبين أن محتوى الكتاب يتكامل مع المواد الدراسية الأخرى.

**٤. معيار جودة لغة الكتاب وأسلوب عرضه:** حصل المؤشر (١٠) الذي ينص (تركز كل وحدة على موضوع معين) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,١٧) ووزن مئوي (٨٣,٥٥) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرشح) تبين أن كل وحدة من وحدات الكتاب تخص موضوع معين وفترة تاريخية معينة هذا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصل المؤشر (١٢) الذي ينص (يساعد أسلوب عرض المادة العلمية على التعلم الذاتي) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣,٤٠) ووزن مئوي (٦٨,٠٦)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرشح) تبين أن لغة الكتاب تساعد على التعلم الذاتي.

**٥. معيار جودة الرسوم والخرائط والصور والأنشطة:** حصل المؤشر (٣) الذي ينص (تعبير الصور والرسومات والخرائط والأنشطة تعبيراً واضحاً ودقيقاً عن المادة التعليمية) على المرتبة الأولى بوسط

مرجح (٤,٢٥)، ووزن مئوي (٨٥,٠٣)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، وعند مقارنة الواسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن الصور والرسومات والأنشطة تعبر تعبيراً واضحاً عن المادة العلمية هذا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصل المؤشر (٤) الذي ينص (تلاءم الصور والرسومات والخرائط والأنشطة بخبرات التلاميذ) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣,٨٠) ووزن مئوي (٧٦,١٧) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الواسطين تبين أن الصور والرسومات والأنشطة تلائم خبرت التلاميذ

٦. معيار جودة أساليب التقويم: حصل المؤشر (١٥) الذي ينص (تنتهي كل وحدة من وحدات الكتاب بمجموعة من الأسئلة التقويمية) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,١٠) ووزن مئوي (٨٢,١٧) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الواسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن كل وحدة من وحدات كتاب الاجتماعيات للصف الخامس ابتدائي تنتهي بمجموعة أسئلة تقويمية هذا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصل المؤشر (١٣) الذي ينص (تمتاز الأسئلة بالدقة والوضوح في صياغتها) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣,٤٠)، ووزن مئوي (٨٦,٠٦) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، وعند مقارنة الواسطين تبين أن الأسئلة تمتاز بالدقة والوضوح.

٧. ترتيب معايير جودة الكتاب بحسب المعدل العام: إن ترتيب معايير جودة كتاب الاجتماعيات للصف الخامس ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، فأن معيار جودة الأهداف قد احتل المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٠٤) ووزن مئوي (٨٠,٧٩)، وهذا يعني أن (جودة الأهداف) في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي متحقق في حين حصل معيار (جودة لغة الكتاب وأسلوب عرضه) على المرتبة الأخيرة حسب تسلسل معايير جودة كتاب الاجتماعيات بوسط مرجح (٣,٨١) ووزن مئوي (٧٦,٢٣) ويتبين على الرغم من ذلك ان جميع معايير جودة كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي متحققة هذا ما من وجهة نظر معلمين ومعلمات هذه المادة العلمية، وذلك لان جميع المعدلات العامة للمعايير هي اعلى من الوسط الفرضي (٣).

### الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج الفصل الرابع توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- أن كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي يتمتع بمعايير الجودة للكتاب المدرسي.
- ٢- جاء معيار جودة الأهداف بالمرتبة الأولى، إما معيار لغة الكتاب وأسلوب عرضه جاء في المرتبة الأخيرة من حيث تسلسل المعايير بحسب معدلها العام.
- ٣- جميع مؤشرات معايير الكتاب كانت اعلى من الوسط الفرضي الا مؤشراً واحداً من معايير (جودة الاخراج الفني) كان اقل من الوسط الفرضي اي بمعنى انه غير متحقق.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- ١ - الاهتمام بتأليف الكتب الدراسية عامة، وكتب الاجتماعيات خاصة على وفق معايير الجودة.
- ٢ - إعادة النظر بتأليف وتشكيل لجان متخصصة لمعايير الجودة.
- ٣ - ضرورة الأخذ بآراء معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات والمواد الدراسية الأخرى في تحسين هذه المناهج وإشراكهم في لجان التأليف والتطوير.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لهذه الدراسة اقترحت الباحثة إجراء دراسات تهدف إلى :

- ١ . إجراء دراسات ماثلة للمواد الدراسية مثل (الرياضيات، العلوم) وغيرها من المواد الأخرى.
- ٢ . تقويم كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة والاعدادية في ضوء معايير الجودة.

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمحكمين ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم

ت	الاسم والدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
١	د. اوراس هاشم الجبوري	طرائق تدريس اللغة الكردية	كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء	×	×	×
٢	د. سعد جويد كاظم	طرائق تدريس تاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء	×	×	×
٣	د. صادق عبيس منكور	طرائق تدريس تاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء	×	×	×
٤	د. عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء	×	×	×
٥	د. م. ا. صلاح مجيد السعدي	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء	×	×	×
٦	د. م. ا. فاطمة ذياب السعدي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء	×	×	×
٧	د. م. ا. يحيى عبيد ردام	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء	×	×	×
٨	م. ا. سمر د. أسد خان محسن	طرائق العلوم الاجتماعية	كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء	×	×	×
٩	م. ا. شيماء حسين محمد	طرائق تدريس اجتماعيات	مدرسة الالاذقية للبنات	×	×	×
١١	د. م. ا. علياء عواد عبيس	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء	×	×	×

ملحق (٢) أداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية وعدد المعايير ومؤشرات كل معيار

ت	المعايير	عدد المؤشرات
١	جودة الاخراج الفني للكتاب	١٥
٢	جودة الاهداف	١٢
٣	جودة المحتوى العلمي	١٥
٤	لغة الكتاب واسلوب عرضه	١٥
٥	جودة الرسوم والخرائط والصور والانشطة	١٠
٦	جودة اساليب التقويم	١٥
	المجموع الكلي	٨٢

أولاً: المصادر العربية

١. أحمد، حافظ فرج (٢٠٠٧): الجودة الشاملة في مؤسسات التربية، ط ١، القاهرة.

٢. الأحمّد، خالد طه (٢٠٠٦): الجودة في تكوين المعلمين هيئة الموسوعة العربية، دمشق.
٣. الجابري، كاظم كريم، (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، مكتبة النعيمي للطباعة، بغداد.
٤. الجلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين، للطباعة والتوزيع، سوريا، دمشق.
٥. الحارثي، إبراهيم أحمد (٢٠٠٥) : تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، مكتبة الشقري، الرياض.
٦. الحماد، ياسمين حماد (٢٠١١): تقويم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، الرياض.
٧. حمادي، اياد صاحب (٢٠١٨): تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة، مجلة معين جامعة الكفيل، المجلد (٢)، العدد (١)، ١٤٩ - ١٧٨ - ٤ - الزيادات، ماهر مفلح وقطاوي، محمد إبراهيم (٢٠١٠)، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها.
٨. خطايه، ماجد (٢٠٠١): رؤية مستقبلية في بناء المنهج المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. خليفة، حسن (٢٠٠٥): المنهج المدرسي المعاصر، مكتبة الرشد، الرياض.
١٠. الربيعي، محمود داود (٢٠٠٦): طرائق واساليب التدريس المعاصر، دار الكتاب، اربد.
١١. زاير، سعد علي، عايز، أيمن أسماعيل (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها دار الكتب والوثائق بغداد.
١٢. الزيدي، (٢٠١١): رائد رسم، تقويم المناهج الدراسية لإقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، اجريت في الجامعات العراقية.
١٣. سالديب، ماجد (٢٠٠٧): مبادئ ومهارات التدريس الفعال، مكتبة افاق للنشر والتوزيع.
١٤. السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٥. شحاته، حسن النجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٦. الصباحين، عيد حسن (٢٠١٦): تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الاساسية العليا وفق معايير مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد (٢)، العدد (٢٥) ٢٧١-٢٥٨.
١٧. طموس، رجاء الدين (٢٠٠٤): تقويم معلمي اللغة العربية الكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف الخامس الاساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث.
١٨. عبودي زيد منير (٢٠١٥): ادارة المدرسة الالكترونية، ط ١، مركز ديونو لتعليم التفكير عمان الاردن.
١٩. عزب، محسن عبد الستار محمود (٢٠٠٨): تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان.
٢٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ٣، عمان.
٢١. العلوان، علاء الدين (٢٠٠٤): نحو رؤية مشتركة للتربية في العراق، وزارة التربية العراقية.
٢٢. علي، محمد (٢٠٠٧): التربية العلمية وتدريب العلوم، دار المسيرة، عمان، الاردن.
٢٣. عودة وملكاوي، فتحي (١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، أربد، الأردن.
٢٤. فان، ب، ديوبولد، ترجمة محم نبي نوفل وآخرون (١٩٨٤): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢٥. فايد، عبد الحميد (١٩٧٥): رائد التربية العامة واصول التدريس، ط ٣، دار الكتاب اللبنانية، بيروت.
٢٦. القيسي، د. هناء محمود (٢٠١١): فلسفة ادارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم العالي (الاساليب والممارسات)، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٢٧. القيسي، د. هناء محمود (٢٠١١): فلسفة ادارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم العالي (الاساليب والممارسات)، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٢٨. مازن، حسام محمد (٢٠٠٩): تكنولوجيا التربية، ط ١، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٩. محمد ومجيد، داود ماهر، ومهدي (٢٠٠٨): أساسيات في طرائق التدريس العامة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.

٣٠. مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٩): **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان.
٣١. المسعودي، محمد حميد، وصلاح خليفة اللامي (٢٠١٤): **طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٢. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان.
٣٣. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٥، عمان.
٣٤. الهاشمي، عابد توفيق (١٩٩٤): **مناهج الدراسات الإسلامية**، دار اقرأ، صنعاء.
- ثانياً: المصادر الأجنبية :

35. Andriot, Angie. L(2007). **A comparative analysis of existing standards for high school sociology curricula, purdue university**. 2-Bowen, W, Craig. Effects of Attitudes and Behaviors in High School.
36. Ghiselli, E.et al. (1981). **Measurement Theory for Behavior Scinees**, Francisco, W.H. Freeman and Company.